

## الأغاني

كان يونس بن الخياط عاقباً لأبيه فقال أبوه فيه .

( يونسُ قلبي عليك يلتهمُ ... والعين عبرى دموعها تكيفُ ) .

( تُلحِفي كسوة العقوق فلا ... برحمت منها ما عشتَ تلتحف ) .

( أُمّرتَ بالخفض للجناح وبالرفق ... فأمسى يعُوقك الأنف ) .

( وتلك وإي من زبانية ... إن سلطوا في عذابهم عذُفوا ) .

فأجابه ابنه يونس فقال .

( أصبح شخي يُزري به الخرف ... ما إن له حرمة ولا نَصَفُ ) .

( صِفاتنا في العقوق واحدة ... ما خلتنا في العقوق نختلف ) .

( لحفتَه سالفاً أباك فقد ... أصبحت مني كذاك تلتحف ) .

أخبرني محمد بن خلفٍ وكيع قال حدثني طلحةُ بن عبد الله قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن

إسماعيل بن داود قال .

مرَّ ابن الخياط بدار رجل كان يعرفه قبل ذلك بالضعة وخساسة الحال وقد شيّد بابها وطرح

بناها فقال .

( أطيله فما طول البناء بنافع ... إذا كان فرع الوالدَيْن قصيرا ) .

أخبرني وكيع قال أخبرني إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح قال أخبرني العامري

قال